

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والثمانون - ((تابع باب نعم وبئس)) 480

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد منجزين. وتقتضي رضا بغير سط فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله - [00:00:30](#) واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي لضم غير سق فائقة الفية ابن معطي وهو بسب حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله - [00:01:00](#) في درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله امين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين - [00:01:30](#) يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حسبها لا يحسبون ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي عملا صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد. يقول شيخنا - [00:01:55](#) والله وان يقدم مشعرا به كفى. كالعلم نعم المقتنى والمقتنى ابن عقيل رحمه الله يقول اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم اغنى عن ذكره اخرا. ربنا جل وعلا - [00:02:09](#) حدثنا عن سيدنا ايوب عليه السلام. فقال نعم العبد انه اواب العبد نلاحظ النعمة فعل ماضي مبني على الفتح والعبد وفاعل المخصوص هنا محذوف يعني يعمل عبد ايوب فلماذا حذف - [00:02:27](#) لانه دل عليه دليل يعني تقدم ذكره في صدر الاية صح يا شيخنا؟ بص كلها ها وايوب عليهما اذ نادى ربه شف نعم العبد اله الاواب نعم العبد يعني ايوب عليه السلام. الشيخ بيقول ايه؟ وان يقدم مشعر به - [00:02:54](#) اتقدم في صدر الاية ما يشعر وما يدل على المخصوص هنا فيحذف المخصوص ويقدم مشعر به كفى يعني يكفي ها المخصوص المتقدم خلاص يعني فلما سبق ذكره يكتفى بهذا هنا حذف المخصوص لندل عليه دليل وكما تعرفون - [00:03:16](#) واحد ثم يعلم ايه؟ كجائزة سم مصر وقال العلم نعم المقتنى. يبقى العلم ده مبتدأ صح ولا دي نعمة فعل ماضي مبني على الفتح المقتنى نعم ما يقتنه الانسان والمقتنى - [00:03:44](#) القافية او التقدير تتابع. ثم قفيينا على على اسارهم برسلنا. طيب نعم المقتنى يعني اعمل مقتنى هو هو يعود على مين؟ على على علم. حذف المخصوص عليه دليل. هذا معنى كلام الشيخ - [00:04:01](#) وليقدم مشعر به. يعني وان تقدم ما يشعر بالمخصوص في المدح او الذنب يكتفى به. ولا داعي ايه لذكره مرة ثانية واجعل كبيس ساء يعني معروف ان ببسة تدل على الذم صح ولا لا؟ اقول بنس الرجل ابو لهب - [00:04:20](#) فبئس فعل ماضي جامد يدل على الذنب الرجل فاعل مرفوع وعلامة طرفيه. الضمة الظاهرة ابو دا مخصص بالذنب مرفوع بالواو واليد عن ضمة لانه من الاسماء الستة ابو مضاف لها بالمضاف اليه - [00:04:43](#) لو حلفت به سهم ممكن تجيب مكانها ايه؟ ساءت وساء الرجل ابو لهب. فساء تدل على الذم مسل ببساء بالضبط ونفس الاحكام التي

قلناها. يعني اذا كان فاعل بئس مقترنا باهله كذلك هذه - [00:04:59](#)

مضاف لما فيه قلب اقول مسلا ساء غلام الرجل فلانا خلاص او ضمير بوستات المفصل لايه ها مفصل ايه يا ولادي صح ولا لا في غير

القرآن ممكن تقول اساء للظالمين ابدأ. نعم - [00:05:16](#)

صح يا ولاد؟ ادي معنى ايه؟ مطلقا اذا كانت به ستدل على ذنب ايضا ستدل على ذلك فاعل به سيكون مقترن بقلب او مضاف بما فيه

قل او او ضمير - [00:05:41](#)

مفصل هناك المنصوب عن التميمس كذلك ساء بالضرب واجعل فعل من ذي ثلاثة كنعمة مستمع كلمة مطلقة دي مسكونة في الشباب يا

سيدنا؟ اه يا سيدنا. اه. اللي هو ايه في ايه؟ في باب ايه - [00:05:58](#)

بكثير كذا حاجة مسجلة دي طيب واجعل فعل. ايه حكاية فعل يا شيخ رضوان اولاً كل فعل سلاسي يجوز ان يبنى منه فعل على فعل

لقصد المدح والذم وعامل معاملة نعمة وبئسها - [00:06:14](#)

لجميع ما تقدم من الاحكام لما اقول مسلا خد بالك يا مولانا هي اصل الفعل ايه؟ شرف ها شرف على وزن ايه يا شيخنا؟ فعل الحرف

الثاني اللي هو عين الكلمة اجعله مضموم - [00:06:36](#)

بقصد المدح اقول شرف الرجل زيد كأنك قلت بالضبط نعم الرجل زيدون فهمت ولا لا بمعنى ايه؟ واجعل فعل من ذي سلاسة يعني

من فعل سلاسي على ثلاث احرف اجعل الحرف الثاني مضمود عين - [00:06:57](#)

شرفك شرفا هنا تدل على ايه يا ولاد؟ المدح طيب لا ما اقول لا ما تدل على الذنب. لا نقول لهما الرجل زيد كأنك قلت بئس الرجل

ايه؟ زيد زيد زيد. زيد. في جميع الاحكام - [00:07:19](#)

بمعنى وجع الفعل من ذي ثلاثة كنعمة مسجلة يعني مطلقة ولما قال مطلقها يا شيخنا هيدخل معنا ايه لما اكون مسلا هم علم الرجل

زيد. ابن عقيل يقول وقد مثل هو وابنه به - [00:07:36](#)

هو ابن مالك ابنه اللي هو ابن ابن مالك يعني. يعني معروف ان علم به الفعل بتاعها علم بكسر الايه كسب عين يعني علم هو قال

منتقل يعني سواء كان عين الماضي مفتوحة - [00:08:03](#)

يعني او مكسورة علم ابو العلم. حلو. مطلقا يعني. سواء كانت عين الماضي الثلاثي. علمي عن الحرف الثاني مكسور زي علم او فهم او

مفتوح زي ايه؟ سيتم الاستشارة ومشاور فهمتم - [00:08:21](#)

هذا مسبقا لكن صرح غيره غير ابن مالك يعني انه لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع اللي هو مغسول العين. اذا فعل برم العين ليه يا

مولانا السبب؟ قال لان العرب حين استعملتها هذا الاستعمال ابقوا بقية عينها. ولم تحولها الى الضمة - [00:08:41](#)

فيقولون مسلا علم الرجل زيد. ايوة. ويقولون جهل الرجل عمرو. حلو. وده يبقى برضو مسلوب ايه يعني علم مدح وجهل ما ايه؟

زمزم ويفهم المدح والذم من خلال ايه؟ الفعل نفسه. فهمت ولا لا؟ نعم يا شيخ - [00:09:06](#)

هذا ما قاله غير ابن مالك وغير ابنه يعني. لكن شق المسجد يعني مطلقا. سواء كان في عين الماضي السلاسي ده المكسورة او

مفتوحة. حولها الى فعل يفيد المدح او الذبح - [00:09:25](#)

خلاص يا شيخنا سم انتقل الى البيت الثاني وقال ايه؟ ومثل نعمة حبذا يعني نفس باسم النعمة ايه يا ولادي؟ انا قلت نعمة تدل على

المدح زيتها بالضبط حبذا بنعمة الرجل زيد. حبذا الرجل ها - [00:09:37](#)

حبة زي ايه؟ او الحباية زايدون. خلاص ما فيش من هنا خلاص. حبات زهن زيه. حبة كثير من العلماء ان حب فعل ماضي ازاي نعمل

بالضبط وده هو ده الفاعل - [00:09:58](#)

حبة لا اللي هو يعني اسمي شارع مبني يعني السكون في محل رفع فاعل. زاد هو ده المقصود بالمدح ومصر نعمة حبذا الفاعل ذا

الفاعل هو ايه؟ ولازم؟ ذا وان طرد زما فقل لا حبذا - [00:10:13](#)

يعني بس اصف لا تقول لا حبذا زيد يبقى لا حرف لف حبة فعل ماضي زاد فاعل. زادوا ده مخصوص بالمدح. المخصوص ده لك فيه

اعرابان. اه. اما تعلبه مبتدأ مؤخر والجن قبله خبر ايه؟ مقدم. مقدم. او هو خبر المبتدأ هو ازاي - [00:10:33](#)

يعني نفس ما قلناه سابقا يعني فيقول يعني ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا ده الشيخ اللي هو ايه؟ تقدم مولاه. واختلف في اعرابها. ذهب ابو علي في البغداديات وابن برهان وابن خلوفة زعم انه ماذا - [00:10:53](#)

واختار المصلي في محبة فعل ماضي. ذا فاعله واما المخصوص فجوز ان يكون مبتدأ مؤخر او خانوا اللي انا قلته الان يعني بعض العلماء منهم المبرر في كتاب المقتضى وابن عصفور وابن السراج في كتاب الاصول - [00:11:14](#)

قالون حبذا كلها اسم مبتدأ والمخصوص خبر يعني قال حبذا يعني كان حب وذا كلها كلمة واحدة مبتدأ وده خبر او العكس بس الرأي الاول هو اللي اتى به الشيخ واقتصر عليه - [00:11:33](#)

ولم يتعرض الى القول الساني قال ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا طبعاً التقية العلماء انا قلت ان اعتبروا حبة كلها يتعلمها مبتدأ ويزيد خبر او العكس يعني. واين اسلوب نعم - [00:11:55](#)

ايها الشيخ بيسأل اين يصب المدح؟ ما هو حبز دي؟ تدل على المدح. ولا حبذا تدل على الذنب بس ازا عرفت انا مبتدأ ما هو ده اسلوب مختلف يا سيدنا. يعني بص حضرتك هو - [00:12:13](#)

ده كلام الشيخ ابن عصفور اعتبر حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص هو الخبر. المخصوص ده نعم. هو مخصص بالمدح وفي نفس الوقت الخبر للمبتدأ. نعم سامعني يا شيخنا انا هقول لسعادتك عشان ايسط لك المعلومة. انما تقول نعم الرجل زبي. نعم. اين المقصود بالمدح؟ زبه - [00:12:29](#)

طب ما الجملة قبله خبر. نعم ما هو يعتبر لو حبذا ده او حبذا ده هو نعم الرجل وزيت ده واعتبرها كجملة وليس كمفرد. نعم؟ واعتبرها ابن عصفور عنده حب وذا - [00:12:49](#)

معناته متفق عليها كلها كانها خبر. نعم وبعضهم عا يعتبرها مبتدأ والمخصوص نفسه خطر نعم. مش احنا قلنا يا سيدنا نعم الرجل دي جملة فعلية؟ اه طبعاً. والزيت ده هو المخصوص؟ نعم. انا قلت ممكن مؤخرها والجملة قبله خبر؟ خبر. صحيح. مقدم - [00:13:04](#)

يعتبر حبذا ده خبر مقدم. نعم. والزيت مبتدأ المخ. او يعتبر حبة دي مبتدأ وزيت خبر. ايوة. وده اسلوب مدح. تمام. هو اختلف الاعراب باسلوب واحد تمام. يختلف فقط في الاعراب - [00:13:24](#)

ابن مالك اختار رأي انه قال حب لورق اسمه يعني لوحدها فعل ماضي بس ركبت مع الفاعل وداء حب ذا حبة زي نعمة. تمام وداد الفاعل واللي بعدها هو المقصود بالمدح. نعم. ان اردت الذنب اضيف القدس كلمة لا وان تريد ذنبها فقل لا حبذا - [00:13:36](#)

خلاص يا ابونا؟ البيت اللي بعده بكرة يا سيدنا الشيخ تالت يا سيدنا. نعم. اعراب تالت ان زيدي تبقى بدل لا لا لا هو ابن تروستوي قد حبذا فعل ماضي وزيت فاعل - [00:13:57](#)

وركبت حبة مع ذا وجعلها فعلاً وهذا اضعف المذهب. ثم يعني اشهر المذاهب الموالية احنا كنا من الاثنين دول. والاقوام بتاع سي جوه يعني كل البيت يا ولاد يا شيخنا واولي. مخصوصة ايا كان. لا تعدل به فهو يضاهي المثل - [00:14:12](#)

صلوا على الحبيب. احنا كنا ساعات الدكتور سامح ها احنا قلنا حب ده صح ولا لأ؟ صح. او اكتبها وحبذا زيد. ماذا يقول الشيخ قول واولي ذا يعني بعد ذا - [00:14:32](#)

الذي يليها ها واولي خد بالك واولي ده المخصوص ايا كان. لاحظ ان ده بلغة الافراد والتذكير صح؟ نعم. ما قالش دي ولذلك لا وجد يعني هات بعد ده المخصوص ايا كان - [00:14:53](#)

والحبة هند رغم ان هذا استشهاد مفرد مذكر. اه. ذهب بعد المؤنس. نعم يقول احبنا الزيدان حبة الزيتون حبة الهندات لا تغير ذاتي ابدأ ليه قال شوفي يا مولانا ايا كان - [00:15:14](#)

واولياء المخصوص. يعني هات بعد ده المخصوص بالمدح. ايا كان سواء مفرد او مثنى او جمع. لا تعدل بذا فهو يراه المثل تعمل يعني لا تغير دا لا تغيرها. نعم. لانها تضاهي المثل. والمسأل لا الامسال لا تغير. تمام. لما لما الغرف قال ايه؟ الصيف ضيعت اللبنة. نعم -

[00:15:36](#)

تقول بعض الرجل فضيحت الرجل اللبن لا تغيرها تخاطب رجل خلص يعني الامسال لا تغير يعني البيت الاخير وما سوى دا ارفع بحبة

اوفجر اي اي فاعل بعد حد لم يكن ده - 00:15:56

زيهم الذي نقول حبة زيت حبة زيتون. لاحظ الفاعل هنا لم يأت داء صح؟ نعم. جنبنا زيت فانت هنا يقول وما سوى ذا ارفع. يعني اذا حذفت الله واتباع بعدها بفاعل ارفعها. تقول حبة زيد - 00:16:17

او جمل. والحبة بزيد اعتبروا اللي بعدين حرف جر ايه؟ زائدة. زي ما دخلت الباء الزائدة في التعجب. او الاحسن بزي دي. بس كده قال تعالى اسمع بهم وابصر فقل وما سوى ذا ها؟ فارفع بحب. يعني اذا الحب ده فعلا يدل على المدح واللي بعدها فاعل مرفوع بالضمّة - 00:16:43

او جمر بالباء بس الباقي زي ده فهو دون ودون ايه؟ قل كده ودون ايه يا ولاد؟ اه يعني عايز يقول ايه ودون يعني حب به. مم. اذا وقعت بعدها ده افتح تقول حبذا. نعم - 00:17:11

اذا وقع بعدها اي فاعل غير زرع يبقى تقول حبا او حبا يضم الى ايه؟ يا تكسر. قل مع الابيات يا ولاد يلا ها وان يقدم مشعر به كفى. نعم المقتنى والمقتنى - 00:17:33

ونعم المقتدى والمقتدى فاجعل كبئس ساء واجعل فعل. بئس ساء واجعل فاعولا. واجعل كبئس ساعة واجعل واجعلك بئس ساء واجعل فعولنا لي ثلاثة كنعمة مسجلا. ومثل نعمة حبذا فاعل ذا ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا ان تلد ذما فقل لا حبذا وان تريد فقل لا حبذا المقصود - 00:17:53

مخصوصة ايا كان لا. المخصوص ايا كان تعدل بناء فهو يضاهي المثل في البداية فويل الله وما سوى ذا فارفع بحبة او فجر. للبا ودون ذا انضمام بالباء ودون زمزم والله اعلى واعلم صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:18:23